بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
قسم التراث العربي

في علم العروض للشيخ الإمام الفاضل الكامل

الكامل ابي عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري

الاندلسي جعل الله ميزان اعماله ثقيلاً بالحسنات

ديوان عمله خفيفاً من السيئات وعتقه الى تالبيها

اشارة صدرت من جناب جانب الامير المعظم

والتصدر الخطير المفخم مولى النعم الوافرة

الكاملة مبدئ المنان ملة المولى الذي

لا يضارعه بل يقارنه وبسيط الارض سري

وكل يد عند كفه المعرات عن الكف والقبض

سري معين الخلق معين الخلق سليمان بن

الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالي

مدار امور الاعاظم والاعالي فلك الدولة و

لا شخوص بكم منعهما الله بعمر طويل

مبتنى اعادل رؤسهما بحيز الحد

اجعل دعاءنا كريم الاجابة فان

غاء لديك مستجابة قال المفتقر الى الله

عبد الله محمد المعروف بابي الجيش

نذ سبحانه احمده واتوكل عليه واصلي

له وصحبه اجمعين الذين قاتلوا بين

يديه اما بعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ما ينبغي لفضلك احمد الله على ان قصر سلامة الطبع

على نوع الانسان واضمر في طي صدورهم ضروب الاوزان

وصلاهم بسنابك فكر تزدري على اللآلئ المنثورة والاجياد

البحور بل تزدري بالقرائد المنظومة في قلائد نحور الحور

حمداً دائماً غير مقطوع وشكره شكراً مستغاثاً بالاصول

مذللاً بالفروع ما وقف في غايات الايات

على الفصيح الاصل والاعجاز وكشف بكف البيان قناع

الريب عن وجوه الايجاز وواضحه افضل الصلوة

الى شطر مدينة من هو خير البرية وعروضه الشامخ

من النقص والعلة برية محمد الذي شانه بين الخلائق

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ما ينبغي لغضلك احمد الا عليه ان قصر سلامة الطبع
على النوع الانساني واضمر في طي صدورهم حضور الاوزان
وصلاهم بنتايج فكر ترقى على اللآلي المنثورة والاجتناء
البحور بل تزدى بالفرايد المنظومة في قلايد نحور الحور
حمداً دايماً غير مقطوع وشكره شكراً مستغاً بالاصول
مذللاً بالفروع ما وقف في غايات الايات
على الفهم اصل والاعجاز وكشف بكف البيان غطاء
الريب عن وجوه الايجاز ولوحه افضل الصلوة
الى شطر مدينة من هو خير البرية وعروضه الشامخ
من النقص والعلة برية محمد الذي شانه بين الخلايق
الشتر وشانه منصوص على انه هو الابتر وارقب
من مسبب الاسباب الى يوم الجزاء انصاب شايب الحمة
التامة الاجزاء على مجموع اهل بيته وصحبه الاضياء
غير مفروق بين احد من الصغار والكبار صلوة مفيدة
باوتاد الدوام ومراقبة معوزة ما عاقبة الليالي
الايام ما بقيت فهذه كلمات لا بهجتها الغبي الذي
في طبعه طبع الخلل مقتضية في تشريح مشكلات المختصر والتهيج
في علم العروض النسوب الى الامام الفاضل الكامل

الكامل ابي عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري
الاندلسي جعل الله ميزان اعماله ثقيلاً بالحسنات
في ديوان عمله خفيفاً عن السيئات دعتني الى تاليفها
اشارة صدرت من جناب
والتصدر الخطير المعظم مولي النعم الوافرة
الكاملة مبدئ المنن ان ملة المولى الذي
لا يضارعه بل يقارنه وبسيط الارض سري
وكل يد عند كفه المعراف عن الكف والقبض
سري معين الخلق معين الخلق سليمان بن
الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالي
مدار امور الاعاظم والاعالي فلك الدولة و
الدين ابو طاشفين بن مقامهما الله بعمر طويل
مديد المدى مجتنى اعادي رؤسهما بحز الحد
المدى اللهم اجعل دعاءنا كريم الاجابة فان
ادعية الضعفاء لديك مستجابة قال المقتفر الى الله
الغني ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش
الانصاري الاندلسي احمد الله واتوكل عليه واصلي
على النبي واله وصحبه اجمعين الذين قاتلوا بين
يديه [illegible] فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر

علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة
والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو
غالبا اقول لابد قبل الشروع في المقصود من تمهيد مقدمة
يطلع المبتدئ بها على كمية الجزء المعول عليها المتداولة
بين البلغاء من شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها
اجمالا وعلى كشف معنى العلة والزحاف في اصطلاح
علماء هذا الفن ليستعين بها في ظبط الاوفاع التي
اخترعها الخليل رحمة الله عليه فنقول الجزء عند
علماء رأى الخليل واضع هذا العلم واعاريضها
اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما سنقف عليها
مفصلة بعون الله تعالى حين انتفت النوبة الى بيانها و
ستة عشر جزءا عند رائي الاخفش الكبير واعاريضها ستة
وثلثون وضروبها ستة وستون وكل جزء مركب من اجزاء
مثل فعولن ومفاعيلن ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم
تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول من البيت
يسمى عروضا والجزء الاخير من المصراع الثاني من البيت
يسمى ضربا والباقي حشوا عند بعضهم وهو اختيار المص
والمص منهم وعند بعض الاخر الجزء الاول من المصراع
الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول من المصراع الثاني
ان لم يستعمل ابتداء والباقي وهو ما عدا الصدر والعروض
والابتداء والضرب يسمى حشوا وكل واحد منها احوال
اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات اما
بتغيير مع الزيادة او مع النقصان او مع عدم هما على البقاء
على حالة الاصل وكل واحد من تلك الاحوال اما حال
الحشو او حال العروض او حال الضرب فان كان حال
الحشو فغير الابقاء يسمى زحافا وان كان حال العروض
او حال الضروب فلا يخلو اما ان يكون لازما او غير
لازم فان كان لازما يسمى علة وان كان غير لازم
يسمى زحافا فالعلة حال العروض او الضرب اذا
لازما والزحاف حال الحشو اذا غير الابقاء او حال
العروض او حال الضرب اذا كان غير لازم فان قلت
بين الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم
ما يتوقف عليه صيرورة الجزء واحدا من الاعاريض
والضروب المذكورة فلذلك يسمى علة لان علة
الشيء ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء بخلاف غير
اللازم فان الجزء فان الجزء الاخير من المصراع الاول
من الطويل مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف خامسه الساكن
وهو الياء يعود واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض

وابقى على حاله الاول لا يعد واحدا منها فان قلت
اذا جاز لشاعر ان ينظم الشعر فى اى عروض اراد وفى
ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم نوعه
لا شخصه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المعنى قصد
فى هذا المختصر ان يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين
وعلل الثلث والستين التى للبحور الخمسة عشر
خاصة لا يتخطاها الى ذكر زحافها ولا الى ذكر علل
العروض البحر السادس عشر ولا الى ذكر علل ضروبه
ولا الى ذكر زحافها ولا يتعرض لشىء من زحاف الحشو
غالبا بل يتعرض له على سبيل الندرة كما يتعرض لبعض انواع
تعريفات القاب العلل بان قال الكف كذا والشتر كذا
وكما تعرض له فى بيت الطويل بقبض فعولن الذى قبل
الضرب الثالث منه وحولا فكر فى قوله وابقيت
ان العزل افكر مواج والقبض فى الحشو زحاف
قوله خاصة قيد يخرج به شيئان احدهما زحاف الاعاريض
والضروب المذكورة وثانيهما احوال عروض البحر
المتدارك واحوال ضروبه مطلقا لانه مع قوله
ولا اتعرض لشىء من زحاف الحشو فى اى قيد واحد
مخرج به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثانى تاكيدا

تاكيدا للاول لان بين تفسيرهما عنادا ظاهرا
اذ الاول يقتضى ان لا يكون شىء آخر غير العلل
المذكورة مذكورا والثانى يقتضى ان يكون شىء آخر
غيرها مذكورا اولان حمل اللفظ على فائدة اصلية
خصوصا فى المختصرات اولى من حمله على غيرها
كما علم فى هذا الموضع ان التاسيس خير من التاكيد
وشىء آخر وهو انه ان قلنا انهما قيد واحد يخرج به
غالب زحاف الحشو لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض
والضروب المذكورة واحوال عروض البحر المتدارك
واحوال ضروبه هل هى مقصودة تذكرها ام لا
لا يقال يفهم من قوله علل الاعاريض الاربع والثلثين
والضروب الثلثة والستين بان ما سواهما ليس بمقصود
ذكره لانا نقول تخصيص شىء بالذكر لا يدل على نفى
ما عداه على ما علم فى قواعد اصول الفقه ومن الناس
من يسمى حال الحشو الذى هو غير الابقاء زحافا
وكل واحد من حال العروض والضروب علة سواء
كان لازما او غير لازم فعلى هذا العلل اكثر من المذكورة
الا ان المعنى ذكر ما هو اكثر واشهر استعمالا وترك ما
هو نادر وانما رفع قوله خاصة قيد يخرج به شىء واحد

وهو علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة والعلة
اعلى الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح
الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال الذي
هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال
العروض او حال الضروب ومنهم يسمي التغير الواقع
في السبب زحافا والواقع في الوتد علة والمعترف
المراد من الوتد والسبب ولكل واحد من هذه المذاهب
ما يؤيده لا صحة في الاصطلاح لكن كلام المص
لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين قوله خمصا
مصدر كفرحة وكاذبة يقال خمصت الشيء بكذا
اخمصه خمصا وخمصية وخامة وخصوصية بالفتح
والضم والفتح افصح فتقدير الكلام قصدت ان اذكر
علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة
والستين واخصها بالذكر خصوصا ويجوز ان يكون
حالا بمعنى مخصوصة كقولك اخذت سمكا اصيد عا
قوله ولا اتعرض بالنصب عطف على ان اذكر وبالرفع
حال اي قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض
لشيء من زحاف الحشو غالبا او جواب سؤال مقدر
كانه قيل له هل تتعرض لذكر شيء من زحاف الحشو فقال

فقال لا اتعرض له غالبا قوله صفة موصوف محذوف
اي تعرضا غالبا ولا يخفى ان المص اختار راي الخليل
في ذكر العلل راى الاخفش في ذكر البحور وسمعت
في دمشق الشام من المغاربة شياء اراه واقعا
وهو ان المص صنع خمسة عشر بيتا وقال في الديباجة
ايضا كذلك ثم بعض الطلاب الحق بها بيت المنذار كما
فيجيء قوله خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم
اشكر فظن انه صنيع المص رحمه الله عليه مصداق هذا
القول ان عروض المنذار كما وضربه على ما هو مذكور
في هذا المختصر اذا عد مع الاعاريض والضروب
المذكور تصير الاعاريض خمسة والثلثين والضروب
اربعة وستين ونفى المص رحمه عليه آب عن ذلك
قال وصنعت ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت
تعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تاما
اقول لما كان همه المعظم نظر المص الاختصار الممدوح
بين الارباب الالباب خص مختصره باوضاع
موجزة تنوب في الافادة مناب الالقاب فصنع
ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من البحور الستة عشر
تشعر اللفظة الاولى من كل بيت بلقب البحر الذي

ذلك البيت منظوم فيه اللقب وذلك باحد طريقين بينهما
منع الخلو احدهما ان يكون اللفظ واللقب مشتقين
من اصل واحد ولا يكون بينهما مضارعة اي مشابهة
يريد بذلك ان لا يكون بينهما اتحاد في الصيغة كمحمد للمديح
مثلاً فانهما مشتقان من المدح وليس بينهما اتحاد
في الصيغة والثاني ان يكون بينهما اتحاد في الصيغة
مع كونهما مشتقين من اصل واحد كالطويل الذي
في اول بيت الطويل والطويل الذي هو اللقب
هو اللقب به فانه بين صيغتهما اتحاد مع انهما
مشتقان من الطول فان قلت هل ادل على جميع
الالقاب بالقسم الثاني الذي فيه صنعة التجنيس
التام ولم جعل الاكثر من القسم الاول الذي فيه
صنعة الاشتقاق وصنعة التجنيس التام اعلى مرتبة
من صنعة الاشتقاق كما عرف في علم البديع علمت ان
القسم الثاني ادل على اللقب من القسم الاول قلت
طلبا للسهولة وهربا من الجمع بين السببين لا تترا
اي ناداهما الان الاتيان بلقب كل بحزء ابتداء كل بيت
بالمضارعة مع استقامة الوزن مما بينا فيما فان
الجمع بين ايقاع لفظ المديح مثلاً الذي تقطيعه فعولن

فعولن في ابتداء بحر اول اجزائه فاعلاتن وبين استقامة
الوزن بالنسبة الى من له طبع مستقيم كالجمع بين التعب
والنوم اعلم ان المراد بالمضارعة المص بالاشتقاق الاشتقاق الذي
هو مصطلح علما البديع وهو ان يكون الكلمتين متجانسين
اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى ويمكن ان يكون
المراد بالاشتقاق التصريفي الذي هو كونهما متجانسين
لفظا ومعنى فعلى هذا دلالة قوله طويل ومدد ابط
ونحوها على اللقب بالاشتقاق ودلالة مرمل وضرعنا
بالمضارعة لان مرمل وضرعنا ليا مشتقين مما
اشتق منه الرمل والمضارع بل تشابهما بهما في الحروف
الاصلية لكن التعويل على ما ثبت بالاركان اولا قوله
وصنعت ان لفظت عطف على قصدت قوله اول لفظة
من البيت تعطي اللقب جملة اسمية منصوبة المحل على
انها صفة بيتا والعائد الاسم الظاهر الذي اقيم مقام المضمر
وهو البيت في قوله اول لفظة كاضافة جرد قطيفة
مراده باللفظة الاولى في التنزيل ان اول بيت وضع
للناس اي بيت اول وكذا القول في قوله والعروض آخر
جزء وقوله اول حرف من الشطر الثاني وقوله والضرب
آخر جزء مراده والجزء الآخر والحرف الاول يعطي التقييد

واحد مفعولة محذوف اى تعطى اللفظة الاولى من العجب
من احس بها لقب البحر قوله اشتقاقا تمييز النسبة
التى فى تعطى قوله او مضارعة عطف على اشتقاق
قوله تسامحا اى تساهلا مفعول لاجله وعامله محذوف
يدل عليه سياق الكلام اى انما جعلت اللفظة الاولى
دالة على اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالاشتقاق
لاجل ان يتأتى محسن النظم وبطبيعتى الوزن فان الدلالة
عليه فى الجمع باللفظ المضارعة متعذرة جدا كما عرفت
فان قلت لم تقدم القسم الاول مع ان القسم الثانى
اعلام بينا وادل على اللقب ومذكور فى ترتيب الابيات
اولا قلت اعتبارا للاعم الاغلب قال وآخر العروض
حرف من حروف ابجاد يعطى عدة العروض والوضع
آخر جزء من الشطر الاول اقول من اوضاعه اوقعه
فى آخر عروض كل بيت من الابيات الاصول حرفا من حروف
ابجاد يدل على انه كم يجئ عروض ذلك البحر كالهمزة مثلا
من قوله تكاليفه بيت الطويل فانها تدل على ان عروض
الطويل واحدة لان مدلول الهمزة واحد بحساب الجمل
وكالجيم من قوله فكر فاستبح فى بيت الكامل فانه يدل
على ان عروض الكامل ثلث لان مدلول الجيم ثلثة وبذلك

بذلك الحساب وكذا فى سائر الابيات والفرق بين الوضع الاول
وبين هذا الوضع من وجهين احدهما ان دلالة هذا الحرف
واحد ودلالة ذلك باكثر من حرف واحد وثانيهما ان دلالة
ذاك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب المعنى فان قلت وقوله
وآخر العروض حرف من حروف ابجاد نظم وجهين احدهما
ان ذلك الحرف ليس آخر العروض فى الجميع بل ما قبل الآخر
فى البعض كالهمزة المذكورة والجيم فى قوله وكج فالمد
ونحوها والثانى ان ذكر قوله من حروف ابجاد مستدرك
لانه من عرف الآوهو من حروف ابجاد فذكره فائدة
قلت الاول وارد لانخلص عنه الآبان يلتزم ان المراد
احد الحرفين اما الآخر كما فى البيت الكامل ونحوه واما ما قبل
الآخر كما فى البافر وانما سماه آخرا لمجاورته الآخر والثانى
غير وارد لان فى ذكره فائدة جليلة وهى التنبيه على ان
دلالة ذلك الحرف على كمية الاعاريض ليست بحسب اللفظ
كما فى رمز اللقب وكما هو مصطلح اهل السياقة فانهم
انما يأخذون من كل كلمة حرفا ويجعلونه رقما لتلك
الكلمة كالخاء من الخمسة والسين من الستة بل بحسب المعنى
الذى هو العدد المدلول عليه بحروف ابجاد فان قلت
ثمة فائدة تخصيصها بالذكر ولم يقل من حروف الهجاء

البيجاء قلت لانه دلالة حروف العربية على العدد باعتبار
انها على ترتيب حروف ا ب ت ث ج فان الجيم مثلا انما تدل
على الثلاثة لانه ثالث في ذلك الترتيب ولو كان لها دلالة
على العدد باعتبار الترتيب ا ب ت ث ج لكان هو لها
خمسة لانه خامس في هذا الترتيب والعروض كما عرفت اسم
للجزء الاخير من الشطر الاول او النصف الاول من البيت وانما
يسمى بها تشبيها له بالعروض التي هي الخشبة المعترضة
في وسط البيت ليلائم النظم والجامع بينهما كون كل منهما في الوسط
ولذلك يسجل مؤنثا والاصحاب يذكرون لمشابهته بها وجوبا.
آخر من اراد ها فعليه بمطالعات المطولات قال واول الحرف
من الشطر الثاني يعطى عدة الضروب والضرب آخر جزء من البيت
اقول من اوضاعه انه التي في اول الشطر الثاني بحرف من حروف
ابجاد يفيد كمية ضروب ذلك البحر كالجيم من قولهم جنوه
الدجى في بيت الطويل فانه يدل على ان ضروبه ثلثة وكالواو
في قولهم واتنى في المديد فانه يدل على ان ضروبه ستة والضرب
في اللغة النوع وفي اصطلاحهم اسم للجزء الاخير من البيت
كما عرفت وانما سمي به لان البحر يتنوع به وفيه وجه آخر سيجيء
قال وجعلت روي البيت حرفا يعطى عدة الاجزاء والروي
آخر حرف من البيت والحروف المذكورة اي عدة ابجده وزحمه اقول

اقول جعل المص روي البيت في كل بحر حرفا من حروف ابجاد
يفيد كمية اجزاء ذلك البحر بحسب الاستعمال لا بحسب الاصل كالحاء
في الجتث مثلا في بيت الطويل فانه يدل على ان اجزاء الطويل ثمانية
وكالواو الاخيرة في قوله وذهو في بيت المديد فانه يدل على ان
اجزائه ستة والحروف المذكورة التي قد ذكرها او التي ذكرت
في هذا المختصر المحتاج اليها في بيان كمية الاعاريض والضروب
والاجزاء هي الالف ومدلوله واحد والباء مدلوله اثنان
والجيم مدلوله ثلثة والدال مدلوله اربعة والهاء مدلوله خمسة
والواو مدلوله ستة والزاء مدلوله سبعة والحاء مدلوله ثمانية
والطاء مدلوله تسعة وانما اقتصر على هذه الحروف لان الاشياء
التي مست الحاجة الى بيان كميتها لا تزيد على تسعة والروي هو الحرف
الذي تلزمه القافية ويسمى به فيقال مثلا قافية لامية او رائية
ونحوها وفي تعريف القافية مذاهب احدها وهو مذهب الخليل
انها هي الحرف الاخير من البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي
قبل الساكن وقيل مع المتحرك بعد الساكن من اعلامها وثانيها
وهو مذهب الاخفش انها هي الكلمة الاخيرة من البيت
كما علامها باكره وثالثها وهو مذهب القطرب انها الحرف
الذي يبنى عليها القصيدة فهو هذا لا فرق بين الروي
والقافية ورابعها وهو مذهب ابن كيسان قافية كل قائم

اعادته في البيت وعند البعض البيت باكره قافية وانما قفاها
من القفو وهو الاتباع وانما سميت بها لان بعضها يتبع
بعضا فهي اما بمعنى التابعة او بمعنى المتبوعة كعيشة راضية
يعني مرضية وقيل الاحسن ان يفصل ويقال التي في البيت
الاول بمعنى متبوعة لانها لا تتبع غيرها وغيرها يتبعها
والتي في البيت الاخير تابعة لانها تتبع غيرها وغيرها لا يتبعها
واللائمة فيما بين الاول والاخير فبالنسبة الى ما قبلها
بمعنى تابعة وبالنسبة الى ما بعدها بمعنى متبوعة قال وخرجت
من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع حرفا يعطى
رتبة من العدد ايضا اقول لما صنع الملخص في كل بحر بيتا على
التزمه فعلم منه العروض الاول والضرب الاول من ذلك البحر
واساء ان يبين الباقي من الاعاريض والضروب الجائية
التزام الايجاز وشغب والاقتصاد الى ان خرج من كل بيت من الابيات
التي هي الاصول فروعه فحذف شيئا واثبت مكانه احرازا لزيد من
الاول او انقص منه حيثما تيسر له النظم فصار الباقي
بيتا آخر غير البيت الاول في العروض والضرب كليهما او في الضرب
وحده ويسمى عروضا ثانية لذلك البحر وضربا ثانيا كذلك
وهكذا الى ان انتهت الاعاريض والضروب كما حذف من
النظر الاول من بيت المديد قول النجي ولجا الى آخر البيت واثبت
واثبت مكانه قوله منا وانا الخ وكما حذف قوله نيقاد للنجي
من آخر البيت الطويل واثبت مكانه قوله فحار مذهبا
وجعل روي كل فرع من فروع الضرب حرفا من حروف ابجاد
يدل على ان ذلك الفرع في اية مرتبة من العدد بالنسبة الى اصله
كالباء مثلا في قوله مذهبا في بيت الطويل فانه يدل على ان
هذا الضرب في المرتبة الثانية من العدد كالجيم في قوله مداجع
في بيت هذا البحر ايضا فانه يدل على ان الضرب في المرتبة
الثالثة وكذا الباقي وانما لم يجعل في روي الضرب الاول
ايضا حرفا من حروف ابجاد ليدل على مرتبة من العدد لانه معين
للاولية لكون بيته اول الابيات فلم يحتج الى الدلالة على مرتبته
فان قلت لم لم يجعل روي كل فرع من فروع الاعاريض ايضا
حرفا دالا على مرتبة من العدد قلت روي فرع الضرب يغني
عن ذلك لان التخريج لا يخلو اما ان يقع بعد العروض او قبلها
فان اوقع بعدها فالعروض واحدة ليست الا كما في بيت
الضرب الثاني من الهزج وان اوقع قبلها فلا يخلو اما ان تتغير
العروض الاول بسببه او لم تتغير فان لم تتغير فالعروض واحدة
ايضا كما في بيت ضرب الثالث من الطويل وان تتغير فالعروض
التي حصلت بعد التغير الاول عروض ثانية كما في بيت الثالث
من البسيط والتي بعد التغير الثاني ثالثة كما في بيت الضرب السادس

من الكامل وهو جزآن اذا انتهى للاضاريض والاعاريض واما توتب
التغييرات لان اسبابها وهي التخاريج موتبة بواسطة
وهي فرع الضرب وترتب الاسباب يوجب ترتب المسببات
قوله وفرجت من كل بيت اي من كل بيت لبحره ضربا فصاعدا
قوله فروع الاصل المراد بالاصل ههنا الضرب الاول و
بالفروع المضروب الباقية قال والاجزاء التي يتركب الشعر
منها سبعة جزآن خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة
سباعية وهي مفاعلتن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن
وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري قول
الاجزاء الاصول التي يتركب الشعر منها تسعة في الصورة وتسعة
في الحكم جزآن خماسيان وهما فعولن الذي ليس فرع مفاعلتن
بسبب القطف او فرع مفاعيلن بواسطة الحذف وفاعلن الذي
ليس فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية وهي
مفاعلتن ومفاعلتن ومستفعلن الذي ليس فرع مفاعلتن
بواسطة الاضمار ومفاعيلن الذي ليس فرع مفاعلتن
بواسطة العصب وفاعلاتن وانما قلنا انها تسعة في الحكم
لان مستفعلن الذي هو جزء البسيط محكوم عليه عندهم
بانه مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع ومستفعلن
الذي هو جزء الخفيف مركب من سببين خفيفين بينهما وتد يعني

بعض النسخ ولبتداء الابيات وانما فصل قوله
الطويل عما قبله لانه تفصيل لما اجمل قبله او تعديد
وقوله طويل الخ خبر مبتدا محذوف وهو بيته كانه
قال الطويل اصله كذا او بيته كذا القول في سائر
الابيات قوله الاصل ما يبتنى عليه غيره وهو الاصطلاح
ما مر في بحث مفعولات ومرتين نصب على المصدر
يقال فعل ذلك مرة ومرتين ومرارا او مرات
والليل مبتدا وطويل خبره مقدم وادرف
لما مضى من الزمان منصوب محلا وعامله طويل
وبت من الافعال الناقصة واشتقاقه من البيوتة
وكانيا اي حافظا مترقبا من الكلاة الجوه بضم الجيم
والدجى الظلمة وجنوح الدجى كناية عن مضي الليل
والنجم اما اسم جنس والمراد به الكواكب مطلقة
او اسم علم والمراد به الثريا والواو في والنجم للحال
وذو الحال اما الضمير الذي في الطويل هو او
الضمير الذي هو في بت وعامله الفعل الناقص
والضمير الذي في كانيا او الجنوح والعامل عاملا
التقديرين الكائن وينقاد يطيع والجنح طائفة
من الليل اي بعضه منه وانقياد النجم للجنح كناية عن عدم

مضى الليل تقول منكحا عز طويل ليلة النوى طال على
الليل حين اسهب حافظا مرقبا مضى الليل والحال
ان الكواكب او الثريا كان مطبقا لبعض الليل او الغرب
فينقضي سبب غروبه الليل والغرب لغلبة اهتمامهم
باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب تزعم ان الثريا
تطلع في اول الليل وتغرب في آخره قال يواصلني
وصا بالنجم ميل ويجري اذا ما بالنجم مالا اي يواصلني
المحبوب في اول الليل ويجري في آخره فعوقه جار به
من الحيرة مذهبا اما مصدر بمعنى الذهاب وانتصابه
على انه تمييز من نسبة حاد او اسم مكان وانتصابه على
الظرفية اي حاد في مكان ذهابه وكون النجم متحيرا كناية
الذهاب كناية عن عدم زوال الليل والحال انا بالنجم
كان متحيرا لا يقدر ان يتحرك ويزول بسبب الليل ويجوز
ان يكون حالا من الحور وهو الرجوع ومذهبا منصوب
بنزع الخافض اي والحال انا النجم قد رجع عن المذهب
قولها بانا اي تحيرنا من العشق وايقنت علما يقينا والعذل
الملامة والافك الكذب والمداجي الذي يستر عداوته
يقول طال علي الليل حين بت متحيرا في احوال العشق
وعلمت بلا شك ان الكلام الذي عذلوني به كذب يقول

يقول عدو لي اي سائر اعداوته قال المديد اصله
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين مدبا عا
في التجني ولجا واشنى بشنه بيه وزهو

اقول اصل المديد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى المفعول من المد وسمي
لامتداد صدره بالاجزاء السباعية وقيل لامتداد كل
جزء من اجزاءه السباعية بسببين خفيفين وهما فا
وتن وله ثلث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى
مجزوة ولها ضرب واحد مجزو ومثلها بيته مدبا عا
في التجني ولجا واشنى بشنه بيه وزهو بقطيعه مدبا عا
فاعلاتن فتجني فاعلن بجو ولجا فاعلاتن وشنا بشه
فاعلاتن بيزهي فاعلن هن وزهو فاعلاتن
وعروضه الثانية مجزو محذوف ولها ثلثة اضرب احدها
وهو النازل من الاصل مجزو مقصور وبيته مدبا عا
في مناواته بعد ما اغلقت باب العتاب بقطيعه
مدبا عا فاعلاتن في مناف فاعلن واته فاعلن
بعد ما اغ فاعلاتن لقت با فاعلن بلغنا ب فاعلات

وثانيها وهو ثالث من الاصل مجزوء ومحذوف مثل عروضه
وبيته هذا البيت اذا وضعت موضع قوله العتاب
قوله الحرج تقطيعه كتقطيعه الا ان ضرب هذا الحرج
فاعلن وثالثها وهو الرابع من الاصل ابتر وبيته
هذا البيت اذا ابدلت قوله اغلقت باب الحرج بقوله
داني لابعادي تقطيع التخريج بعد ما فاعلاتن
نا لاب فاعلن فاعلن عادي فعولن وعروضه
الثالث مجزوة ومحذوفة ومخبونة ولها ضربان
احدهما وهو خامس الاصل مجزو ومحذوف ومخبون
مثل عروضه وبيته مدّ باعاً فجنبه هيج الشكوى
تجنبه تقطيعه مدّ باعا فاعلاتن فتجن فاعلن بنهى
فعلن هيجنشكو فاعلاتن والتجن فاعلن بنهو
فعلن وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو والتبر
وبيته هذا البيت مبدلا قوله الشكوى تجنبه بقوله الاوصاب
اذ ناوى تقطيع التخريج هيجل او فاعلاتن صاباذ
فاعلن ناوى فعلن قوله مدّ باعا الباع الذراع
ومدّه التجنى كناية عن التمكن فيه من قولهم فلان مديد
الباع في الامر الفلاني اى متمكن فيه ويجوز ان يكون المراد
بالباع اليد ومعناه الحال اى يواخذني التجنى والتجنى التفعل

التفعل من الجناية وجئ من الجاجئ وهو العناد وانثنى
رجع وثنيه بحملا على الرجوع وهو اما جملة حالية
وذو الحال ضمير انثنى او استيناقية كان سائلاً
سئل له حين قال وانثنى اى شئ يثنيه فقال
يثنيه تيه وزهو والتيه الكبر والزهو الفخر وقيل
حسن المنظر قوله مناوانه هي المفارقة وقيل المعاداة
واصلها من النوء وهو النهوض للقيام
وماج اغلقت مصدر به الحرج الذنب او ضيق القلب
وفي بعض الشرح وهو ائك فالتعم والاول انسب
وتجنبه اى اجتنابه واخذه جانبا وهيج اثار حركة وهي
اما حالية وقد فيها مقدرة او استيناقية والشكوى
مصدر بمعنى الشكاية والاوصاب جمع وصب بفتحتين
وهو الداء وناوى فعل ماض من المناوات قال
البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
مرتين زحاجئ بالايام مبتهجا واغنم من الانسى
قبل الشيب ما سنحا

اقول البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول سمي بالانبساط لانبساط

الخفيفة اسم مصدر لكل جزء من اجزائه وله ثلث اعاريض
وستة اضرب عروضه الاولى مخبونة ولها ضرب ان احدهما
مخبون كعروضه وبيته ابسط رجائك بالايام مبتهجا واغنم
من الانس قبل الشيب ما نخا تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
اك بل فعلن ايما مب مستفعلن تبهجي فعلن واغنم مثل
مستفعلن انق ب فاعلن لشيب ما مستفعلن نخا
فعلن وثانيها مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا
موضوع قوله نخا شيئا تقطيع هذا اللفظ فعلن وعروضه
الثانية مجزوة ولها ثلثة اضرب احدها وهو نال الاصل
مجزو ومذال وبيته ابسط رجاءك لوصل كذبت فيه ظنون
فتاهت زجاجا ابسط رجا مستفعلن ان لوصل فاعلن
لؤم كذبت مستفعلن فيهي الظنو مستفعلن من فتا فاعلن
هت زجاج مستفعلن وثانيها وهو الرابع الاصل مجزو
مثل عروض وبيته هذا البيت معوضا عن قوله فتاهت
زجاج قوله ترو من صدى تقطيع التخريج ن ترو فاعلن
من صدى مستفعلن وثالثها وهو خامس الاصل مجزو
مقطوع وبيته هذا البيت محذوف عنه قوله ترو من صدى
شبها كانه ترد الصاهي تقطيع التخريج ن ترو فاعلن
وساهي مفعولن وعروضه الثالثة مجزو مقطوعة ولها ضرب

ضرب واحد وسادس الاصل مجزو مقطوع كعروضه
وبيته ابسط رجاء موالا وجال وارقب فضادة
غصص ذاوي تقطيعه ابسط رجا مستفعلن عن مثل
فاعلن اوجا مفعول وارقب فضا مستفعلن رة غضي
فعلن تن ذاوي مفعول قوله رجاء هو الاصل مفعول
ابسط مبتهجا حال من ضمير ابسط والباء في بالايام متعلق
بمبتهجا والمراد بالايام ايام الانس بالاحباب ويدل
عليه قوله من الانس او ايام الشباب ويدل عليه قوله
قبل الشيب واغنم من الغنم بالضم والسكون وهو واحد
الغنيمة وسيجيء معرض وما مفعول اغنم ومن بيانية
والشيب بياض الشعر والشيب من الثوب وهو الخلط يقال
شيبت الماء باللبن اذا خلطت يقول طول العمر فرصة
بايام الشباب وبايام استيناسك بالاحباب واغتنم
ما عرض لك او ما خلط بك من حصول الانس بهم قبل
حلول الشيب المعيب للمرء المطلوع امر المعيب ولله در
احسن القائل تعيب الغانيات على شيبي ومن لي بان
امتنع بالمعيب قوله لوصل اما متعلق بابسط او بارجا
وكذبت مجرورة المحل على انها صفة وصل وفيه اما تعلق
بكذبت او بالظنون وضميره اما واجع الى الرجاء او الى الوصل

والظن هو الاعتقاد طرفي الحكم وتكذيب الظنون بنسبتها
الى عدم مطابقتها للواقع يقول طول امله لحصول وصل
كذبت الظنون التي ظننته وحق حصوله فعاندت تلك
الظنون مكذبها وتكبرت في عنادها قوله تروى صيغة
للظنون وفاعله الضمير المستكن الذي راجع الى الظنون
ومفعوله محذوف وهو اما من حصل من الظنون او الراجي
او المخاطب يقال سقاه فرواه اي شبعه والقصد العطش
يقول طول امله لو صل كذبت فيه الظنون التي تروى
الظآن او الراجي وتروي من العطش اي تبلك الظنون
طيب الوقت سواء كانت صادقة او كاذبة كقوله مني
ان تكن حقا تكن احسن لطني والا فقد عشنا بها زمنا
قوله تروى اي تمنح صفة اليفه للظنون والساهي الغافل
يقول طول امله لو صل كذبت الظنون في حصوله
التي تروي حكم من يسهو في نسبتها الى الكذب قوله الا وجال
جمع وجل وهو الخوف وهو اما حال كما يقال جاء زيد وعمرو
اي مصاحبا له او اما خلاف في اما بمعنى عند كقوله حبث
من عمه اي من عنده او بمعنى بعد كقوله بين آن وآن والعرصة
اي البعد والآن اسم منقول عن الميدان وارقبه اي
انتظر ونضارة العضو صيرورته طريا وذاويا اي يابسا يقول

بقول طول الملك في حال كونك او عند كونك او بعد
كونك خائفا من عدم نجح ما تمنيناه وانتظر الى ان
يصير غصن ما نرجوه غضا طريا بعد كونه يابسا
ذابلا وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة المختلفة
بكسر اللام وبعض الناس يسميها الدائرة المختلفة
ولكل وجه وكذا سائر الدوائر تستعمل مضافة
وموصوفة وانما سميت بها لان اجزاء كل بحر من
ابحرها يخالف سباعي الآخر وسبب اجتماعهن فيها
وسبب فك بعضها من بعض تساويها في كمية الحروف
وحركاتها وسكناتها والحلقة المدورة التي ترقم
على محيط بها الدائرة علامة المتحرك والخط المستقيم
علامة الساكن والدائرة في اصطلاح علماء الهندسة
شكل مسطح محيط به خط واحد في داخله نقطة
كل الخطوط المستقيم الخارجة منها متساوية وتسمى
تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها
والشكل المسطح ما احاط به حد واحد او اكثر والحد
النهاية والدائرة في اصطلاح العروضيين عبارة
عن ذلك الخط المحيط وقوما عليه العلامتان
المذكورتان وغرضهم من وضعها سرعة الوقوف

على الفكر والبحكة الشق والمشع ايضا يقال بحرت
اذن الناقة اى شققتها وسميت الناقة المشقوقة
الاذن البحيرة وكان من عادة العرب اذا الناقة
اذا انتجت سبعة ابطن شقوا اذنها ويسيبوها
فلم يركب عليها يقال فرس بحير اذا كان واسع
الجرى والبحر الذى هو خلاف البر منه اما لسعة
الارض واما لاتساعه وكذا البحر الذى نحن بصدده
لان بعض البحر يشق من البعض كما ستشاهد وقت
الفلك اوكان الفروع تشتق من الاصول ولانه
متسع لانه ما من بحر الا وله شعب وتفاريع كثيرة
يكاد يعوزها الحصر والنسبة بين البحر والشعر اعم من
مطلق لان الشعر يستلزم البحر دون العكس لوجود
البحر فى الفاظ المهملة الموزونة المقفاة وانتفاء
صدق الشعر عليها لعدم كونها كلاما فاذا اردت
فك بعض البحور من البعض فانظر الى الدايرة
التى هى مخصوصة بها وآرد كل واحد منها الى اصلها
الذى عرفت ثم فكه وهذه صورة الدايرة المديرة
من الطويل ينفك من الطويل من لام فعولن الاول
الطويل

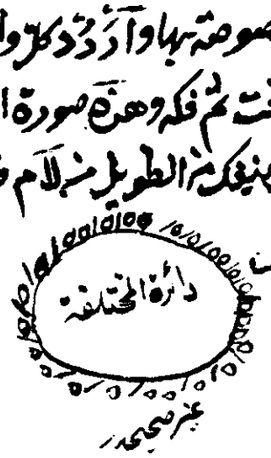

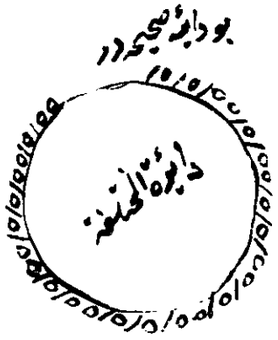

فاعلن الاول والطويل من البسيط من عين مستفعلن
الاول والبسيط من عين مفاعيلن الاول والبسيط
من المديد من تاء فاعلاتن الاول المديد من البسيط
من فاء فعلن الاول قال الواو اصله مفاعلتن
ست مرات توافرت المنى وجنيت رطبا جنى
مواصلاتك غير ذاوى اقول الواو اصله مفاعلتن
ست مرات سمى بوفور الحركات فيه اى لكثرتها
ولهروضانه وثلثه اضرب عروضه الاولى مقطوفة
ولها ضرب واحد مثلها مقطوف وبيته توافرت
المنى وجنيت رطبا جنى مواصلاتك غير ذوى
تقطيعه توافرتل مفاعلتن منى وجنى مفاعلتن
ت رطبن فعولن جنى مواصلاتك مفاعلتن صلاتك غير ذوى
مفاعيلن رذاوى فعولن وعروضه الثانية مجزوة
ولها ضربان احدهما وهو ثان الاصل مجزو كعروضه
وبيته توافرحظ ذى امل ويسره عطفكم اربا
تقطيعه توافرحظ مفاعلتن ظ ذى امل مفاعلتن
ويسره عطف مفاعلتن فكم اربا مفاعلتن وثانيهما
وهو ثالث الاصل مجزو ومعصوب وهو ايكان
الخامس المتحرك وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه الثانى

بقوله وصار وصالكم هجرا تقطيعه وصار وصا مفاعلتن
لكم هجرا مفاعلين قوله تواتر تكاثر وكمل والمنى جمع منة
وهى الامل وجنيت من جنى الثمرة اذا جمعها من الشجر
والجنى فعيل بمعنى مفعول وهو الثمرة المجنية ومنه قوب
بجنيت ورطبا وغيره ذاوى حالا منه والحظ النصيب
والحد ويسر سهل وعطفكم ميلكم وانعطافكم وارتياحه
حاجة وتنكيره للتعظيم اى ارتياحا عظيما وهو حالى ذا
هجر وهو الكثرة قال الخامل اصله متفاعلن ستة احرف
وكملت لا احد يقوفكه فانتهج وطرق السيادة
فى علوكه واسوى اقول اصل الكامل متفاعلن
ست مرات سمى به لانه اكمل المجزوء ضربا قيل لانه
اكملها حركة وله ثلثة اعاريض وتسعة اضرب وبيته
وكملت لا احد يقوفكه فانتهج طرق السيادة فى علوكه
واسوى تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن يقو
متفاعلن فكه فانتهج متفاعلن طرقسيا متفاعلن
دة فى علو متفاعلن وكه واسوى متفاعلن و
ثانيها مقطوع وبيته كملت لا احد يقوفكه فى علا
وطلعت فى افق الكمال شمسها تقطيعه وكملت لا
متفاعلن احد يقو متفاعلن فكه فى علو متفاعلن

متفاعلن وطلعت فى متفاعلن افقل كما متفاعلن
لشمسها فعلاتن وثالثها احذ مضمر وبيته بيت الضرب
الاول اذا وضع موضع قوله السيادة اه قوله
العلا سبب الى البقع تقطيعه التخريج طرق لعلى متفاعلن
سببين اللى متفاعلن فلى فعلن وعروضه الثانية
احذ ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل كعروضه
وبيته وكملت لا احد يقوفكه فى شرف وعود كفكه
الصغرا تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن
يقو متفاعلن فكه فى فعلن شرف وعو متفاعلن
ودكففكص متفاعلن صغرا فعلن وثانيهما وهو
خامس الاصل احذ مضمر وبيته هذا البيت مغير قوله
وعوداه الى قوله وتصغر نيرا لوجه تقطيعه التخريج
شرفن وتص متفاعلن غدنيرا متفاعلن وجهى
فعلن وعروضه الثالثة مجزوة ولها اربعة اضرب
اولها وهو سادس الاصل رفل وبيته هذا البيت
اذا ابدلت قوله شرفاه بقوله فاقمع الحق المناوى
تقطيعه التخريج فكه فتفعل متفاعلن حنفلمناوى
متفاعلاتن وثانيهما وهو سابع الاصل مجزوء مذال
وبيته هذا البيت اذا عوض عن قوله فاقمع الخ قوله

قوله فاح بالحلم المجاز بقطع النحريج فكم فح بل امتفاعلن
حكم لمجاز متفاعلن وثالثها وهو ثانيها من الاصل
محرق كعوضه وبينه وكملت لا احد له امل لغيرك
بنحج تقطيعه وكملت لامتفاعلن احدن لهو متفاعلن
املن لغير متفاعلن وكبنحج متفاعلن ورابعها
وهو تاسع الاصل مجزوء ومقطوع وبينه وكملت
اذ طفحت كؤس ندا ك فار وعاط تقطيعه وكملت اذ
متفاعلن طفحت كؤ متفاعلن س ندا ك فمتفاعلن
وعاطي فعلاتن قوله لا احد يفوقك حال من ضمير
كملت وانهج اسلك وطرق السيادة مفعوله واستوى
من الاستوى وهو الاستقرار وفي متعلق به وافق
الكمال مستعار من افق السماء وهو في لغة جوانبها
وفي اصطلاح اهل الهيئة هو الدائرة العظيمة الفاصلة
بين الظاهر والخفي من الفلك واحد قطبيها يسمى الرأس
والآخر ما يحاذيه من تحت الارض والشهاب بكسر الشين
الكواكب حال من ضمير طلعت وسبيكا حال من الفرق
والفلج بفتح الفاء وسكون اللام الظفر وتعديته
بعلى في حال كونك تلك الطرق موصلة الى الظفر
بالظفر بل المراد وهو من عودته اذا جعله عادة له

عادة له وهو فعل ماض مبني للمفعول اما عطف
على كملت واما حال عن فاعل كملت اي وعنى مفعول
يعوقك وقد مقدرة وجعله امرا لا توافقه الدراية
لانه يلزم منه عطف الجملة الانشائية على الخبرية
اللهم الا ان يوضع موضع الواو والفاء والصفد بفتحتين
العطاء ونصفد من الاصفاد وهو الاعطاء اي يعطي
المال ويهبه وانما ترك مفعوله ليفيد التعميم فان قولنا
فلان يعطي عم تناولا من قولنا يعطي الدراهم ونيته
الوجه حال من فاعل نصفد واصله نيو راجتمعت الواو
والياء والاولى سبقت بالسكون قلبت الواو ياء و
ادغمت الياء في الياء والقمع الاذلال والخنق بفتح
وكسر النون صفة مشبهة من الخنق بفتحتين وهو
الغيظ والمنادي المعادي والحكم جمع حكمة وهي القول
الصحيح فالمجاز لفظ استعمل في غير ما وضع له
والمراد به ههنا الذي لاثبات له اصلا من الاشياء
المجازية التي لا يغادرها الزوال وصل نعد بالحقائق
اليقينية التي يرافقها الكمال مستعينا بالحكم التي
من يؤتها فقد اوتي خيرا كثيرا وبنحج من انجح حاجته

اذا اسقطها يستقيم لازما ومتعديا ويجوز ان يكون
من نجح بمعنى يسر وسهل واللام فيه لغير كما بمعنى من متعلق
بالامل او بنجح وطفحت امتلأت والكوس بجر الكاس
ولا يقال للاناء كاس الا اذا كان فيه شراب والا
فاسمه جام والندى العطاء وارو امر من الترو
وهو الشبع من الماء ونحوه وعاطه امر من المعاطات
وهذا آخر البحر الذي يخيفنا بدائرته المؤتلفة وانما سميت
بها لائتلاف الاجزاء التباعية في كل واحد من بحورها
لانها لو كانت كل واحد منها مركبة من وتد وفاصلة
صارت كان بعضها ائتلف بالبعض وهذه صورة
الدائرة اذا اردت فك الكامل من الوافر فابدأ
من عين علتن من مفاعلتن الاول واذا اردت
العكس فابدأ من عين علن من مفاعلن الاول

الدائرة المؤتلفة

قال الهزج اصله مفاعيلن ست مرات
هزجم اذ دنا ناء برى اجتماعه الوجد
هزجم اذ دنا ناء برى من عتب
الرجز اصله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مرتين
رجز فان مالوا الناعي موعدها اقول اصل الهزج

الهزج مفاعيلن ست مرات وانما سمي به لان العرب
كثيرا ما تهزج به اي تغني وله عروض واحدة وثلاثة
ضرب احدها مجزوء مثل عروضه وبيته هزجم
اذ دنا ناء برى اجتماعه الوجد تقطيعه هزجم اذ
مفاعيلن دنا فا مفاعيلن برا اجتماعه مفاعيلن نهل
وجد ومفاعيلن وثانيها مجزوء محذوف وبيته
هذا البيت اذا القيت المصراع الثاني وانت
مكانه قولك برى من عتاب تقطيع هذا المصراع
برين مفاعلن عتابي فعولن قوله هزجم
من هزجم صاح اي صم على العاشق الذي صفته كذا
بسبب دنوه منكم ودنى قرب ناء بعيد وبرح
مخت ونحف صفة ناء والجتماعه الجد والوجد
الم العشق والبرئ فعيل بمعنى الفاعل من البرائة
يقال فلان برئ من العيب اي بعيد منه قال الرجز
اصله مستفعلن ست مرات رجز فان مالوا الناعي
موعدها جت بلا بيل الفواد المنهوري اقول
اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي به لكثرة طوق
العلل بجزه اي لقطع والجزر والنهك والشطر
فان الرجز علة تصيب اخاذ الابل وله اربع اعاريض

وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة وضربان احدهما سالم
كعروضه وبيته رجز قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
الغواد المنهوك تقطيعه رجز فان مستفعلن مالوالنا
عن موعد مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بيلعوا مستفعلن
فلمنهوى مستفعلن وثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت
موضوعا موضوع شعره الثاني قوله فالحلو من احبابنا
مجبوب تقطيع هذا الشطر فالحلو من مستفعلن احبابنا
مستفعلن محبوبو مفعولن وعروضه الثانية مجزوة
ولها ضرب واحد مجزو منهوك وهو ثالث الاصل وبيته
الشطر الاول ملحق بآخره قوله فلنبرحي تقطيع هذا الكلام
فلنبرحي مستفعلن وعروضه الثالثة مشطورة لها ضرب
واحد مشطور وهو الرابع الاصل وستسمع كلا منها ثانيا
في عروض المشطور والمنهوك وضربهما وبيته رجز قفا
مالوالنا عن موعد تقطيعه رجز قفا مستفعلن مالوالنا
مستفعلن عن موعد مستفعلن وعروضه الرابعة
منهوكة ولها ضرب واحد مثلها منهوك وهو خامس
الاصل وبيته رجز فحبا لوله تقطيعه رجز فحبا
مستفعلن بل وللهى مستفعلن فان قلت هات الحديث
عن عروضه المشطور والمنهوك وضربهما قلت في كل واحد
منها وجوها ما في المشطور والمنهوك وضربه
فقيل عروضه وضربه شيء واحد وهو الجزء الاخير وهو
الاصح وقيل عروضه الجزء الاخير ولا ضرب له وقيل
بالعكس وقيل عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني
والجزء الثالث كالازالة والترفيل وقيل عروضه
الجزء الثاني لانهما مما استحقت نصف هذا الجزء
ولا نصف له صحيح استحقت بكماله وهذا مثل قول
الفقهاء فيمن طلق امرأته نصف طلقة انه يلزمه طلقة
واحدة لتعذر تنصيفها وضربه الجزء الاخير واما
في المنهوك فقيل فيه الاوجه الثالث وقيل عروضه
الجزء الاول وضربه الجزء الثاني سواء كان منهوك
الرجز او منهوك المنسرح وقيل في منهوك الرجز كذلك
دون منهوك المنسرح لاختلاف اجزائه قوله وحز
اسهل الرجز يريد عن فالقاف في فان للتعليل وكذا
في فاوحب واللام في لنا متعلق بموعد وهو مع مدلوله
حال عن الموعد وهاجت متحركم والبلابيل جمع البلبال
وهو الهم والمنهوى اسم قطع والتهوة وهي الحفرة
العميقة ومفعول لنرجي محذوف اي الهوى وفاؤهم بالموعد
والموعد مصدر بمعنى الوعد وحب بمعنى الكاف

وهو خبر مبتداء محذوف يدل عليه جزاء التعجيز كان
قوله والوله جمع والهٍ وهو الذي ذهب عقله قال
الرمل اصله فاعلاتن ست مرات مرمل مرمل وصل عروضه
واثب واثبة الليث محب فيه ناوى اقول اصل الرمل
فاعلاتن ست مرات سمي به لانتظام اوتاده
بين اسبابه كالحصير الذي نظم بالسيور يقال رملت
الحصير وارملته اذا نسجته وله عروضان وستة اضرب
عروضه الاولى محذوفة ولها ثلث اضرب اولها سالم
وبيته مرمل مرمل وصل عرواثب واثبة الليث محب فيه
ناوى تقطيعه مرمل مرمل فاعلاتن وصل عروض
فاعلاتن واثبن فاعلن واثبة الليث فاعلاتن محبن
فعلاتن فيه ناوى فاعلاتن وثانيها مقصورة
وبيته هذا البيت مبدلا محب اى بقوله مروى بالسراب
تقطيع التخريج مرووين فعلاتن بسراب فاعلات
وثالثتها محذوف مثل عروضه وبيته هذا البيت
اذا حذف قوله مروى بالسراب واثب مكانه مروع
بالفتح تقطيع الثالث مروعن فعلاتن بالفتح
فاعلن وعروضه الثانية مجزوة ولها ايضا ثلث
احدها وهو رابع الاصل مجزوة ومسبغ

البيت اذا وضع موضع قوله واثبت الخ يشكى طول ابعاد
تقطيع التخريج تشكى فعلاتن طول ابعاد فاعلياتن
وثانيها وهو خامس الاصل مجزوة مثل عروضه وبيته
هذا البيت اذا اثبت مكانه قوله يشكى الخ ماله
في الحسن شبه تقطيع التخريج ماله فل فاعلاتن حسن شبه
فاعلاتن وثالثتها وهو سادس الاصل مجزوة محذوف
وبيته هذا البيت محذوف فامنه قوله ماله في الحسن شبه
موضوعا مكانه قوله واصل حبل النوى تقطيع التخريج
واصل حبب فاعلاتن لنتوى فاعلن قوله مرمل من
هو لاذا وله خبر مبتدا محذوف وهو العاشق وكذا المحب
وناوى ومروى ومروع ويشكى طول ابعاد واصل
اذا دفع وغير بكسر الواو صفة موصوف محذوف وهو
المعشوق وكذا واثب وواصل اذا جر وماله في الحسن
والواثب من وثب من مكانه اذا ظفر والناوى المقيم
وفيه متعلق به وضمير فيه راجع الى الاحباب المدلول
عليه بقوله محب كقولك اعد لوا هو اقرب للتقوى الى العدول
والمروى اسم مفعول من التروية وهي الاشباع من الماء ونحوه
والسراب الذي يرى في بعيد ويجب انه ماء والمروع اسم مفعول
من الروع وهو التخويف والاعجاب بقوله راعني هذا الشيء

بجسنه اعجبني به والفنج بالنون المعجمة والفتحتين والضمتين
الدلال وفي بعض النسخ بالعين المهملة والفتحتين ولها كنفا
وصلانه جمع كنفة وهي عضادة الهودج وهي ما يحف من
العواتق لانه من الآت الرحيل واما رات العواتق ايرى
قول الاجي وردى ومن مخافتي بين كنت احذره لا اذكره
الغد كيلا اذكر البانا فهل ترى يا هذيم العين غاوية
ام لا فقد آنست عيناك اضغانا البين العراق والبان
شجرة يشبه الغرو وهذيم علم رجل من اصحاب الابي وردى
والعيس الابل البيض والغاوية الذاهبة غروني وانتم
شاهدت والاضغان جمع ضغن بالفتح وهو الحقد
قوله طول ابعاد منصوب بنزع الخافض او مفعول له
والابعاد هو مصدر محذوف الفعل والمفعول الى العواتق
الباقي بلا داد من وصل المعشوق للمغرور يشكي من طول ابعاد
المعشوق اياه والحبل منصوب بواصل والنوى العراق
وهذه الابحر الثلاثة مخصوصة بدايرة تسمى دايرة المجتلبة
بفتح اللام وانما سميت بها لان اجزاء ابحرها مجتلبة من اجزاء
بحر الدايرة الاولى فان مفاعلن مجتلبة من الطويل ومستفعلن
من البسيط وفاعلاتن منهما مديد وهذه صورة الدايرة
الرجز ينفك منه الهزج من عين مفاعيلن الاول والهزج

والهزج منه الرجز من عين مستفعلن

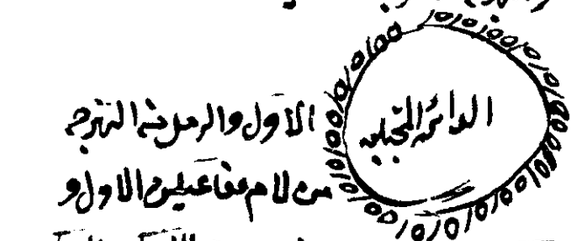

الاول والرمل منه الهزج
من لام مفاعيلن الاول و
الهزج منه الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل
من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز منه الرمل
من تاء فاعلاتن الاول فالرمل اصله مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين سرعت في انشادهم
جاهدا واخيت صبرا يستميل المنادي مطوي موقوفة
اقول اصل السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات
مرتين وهو فعيل بمعنى الفاعل ويسمى بسرعة لفظه
حين اتصلت الاسباب بالاوتاد وله اربع اعاريض
وستة اضرب احدها مطوي موقوف وبيته سرعت
في انشادهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنادي
تقطيعه سرعت في مستفعلن واخيت صب مستفعلن
دن يستميل مستفعلن للمنادي فاعلاتن وثانيها
مطوي مكسوف وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله
صبرا اه قوله ذل الصبر اذا ونحو تقطيع التخريج
واخيت ذل مستفعلن لصبر او مستفعلن ازو بوا

فاعلن وثالثها الصلم وبيته هذا البيت اذا وضع موضع
مصراع الثاني قوله واصلت اسبابا دلاجه تقطيع
هذا المصراع واصلت امي مستفعلن آذ بابا دي مستفعلن
لاجي فعلن وعروضه الثانية مخبونة مكسوفة ولها
ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل وبيته اسرعت في
اثارهم وكها ان بعدوا الهيمان ما بعدوا تقطيعه
اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن وكها ان فعلن
اذ تعدل مستفعلن هيمانها مستفعلن بعد فعلن
وعروضه الثالثة مخبونة موقوفة ولها ضرب واحد
مثلها وهو خامس الاصل وبيته اسرعت في اثارهم
واشوقاه تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن
واشوقاه مفعولات وعروضه الرابعة مخبونة محذوفة
ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته في اثارهم
ذا الشجي تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن
ذا الشجي مفعولن قوله اسرعت من الاسراع وهو العجلة
واثارهم جمع اثر بفتحتين وهو ما بقي من رسم الشيء
وجاهد اي مجدا حال من ضمير اسرعت وكذا واضيت
وواصلت وقد قبلهما مقدرة وكذا ولها ذا الشجي
وكذا قوله ان بعدوا الهيمان ما بعدوا وقوله واشوقاه

واشوقاه قوله واحبت يجوز ان يكون من الموقفات
بالواو وهو التوجه من قولهم اين واخي فلان وما
ادري اين واخي اهلك اي اين توجه اهلك ويجوز
ان يكون بمعنى المؤخات بالهمزة لان الموقفات بالواو
يجيء بمعنى المؤخات بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة
يقول احببت فلانا واوخيته اذا اتخذته اخا لك
وتسهيل منصوب الحل على انها حال من صبرا او صفة
لصبرا من قولك استمته اذا جعلته مائلا اليك والمنادى
المفارق او المعادى منصوب بسيحل سقط باؤه
كما سقط في قوله الكبير المتعال والليل ويسير النهار
كله والاشاد سير الليل والنهار كليهما والادلاج
سير في اول الليل والهيمان بفتح الياء نبات المجانفة
من هام اذا تحير في العشق واقول بفتح اللام ذهاب
العقل وانتصابه على التمييز او مفعول له ويجوز ان يكون
حالا لان المصدر يجيء حالا كما في قوله آتيته ركضا مشيا
اي راكضا ماشيا والشجو الغم قال المترجم اصله مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين سرحت طرفي في حسن ذي بديع
مطوية حببت به الباب الورد وهو مثلها اقول اصل
المترجم مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين كما

لانسراح اى لجريانه في اللسان بكثرة ما يدخله من الاصوات
وقيل لانسراح حركاته بعد الاوتاد وهي حركات معفوة بعد علل
وحركات مستفاد بعد لات وقيل المنسرح الذي رجز نثاره
وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كانه خارج منا انتقل
وله ثلث اعاريض وثلثة اضرب عروضه الاولى مطوية
ولها ضرب واحد مثلها كذا ذكره المص رحمه الله ومشاهير
الكتب المص وهذا الفرق ناطقة بان عروضه الاولى سالمة
وان لم تصدقني فعليك تتبعها ووجه ما ذكره المص رحمه الله
انها كثيرة ما يستعمل مطوية لانها اذا استعملت مطوية
يكون اجرى من المذاق والسنة الساق واذا استعمل
غير مطوية كلوا التاء وربما نقرت منها الالف التاء
مع ان كلا منها منه كثيرة الوقوع واقعة في المنقول
والمسموع كذا ذكره بعض المقاربة وبينه ما ذكره المص
سرحت طرفي في حصن ذي غنج حببت به الباب الوري وهو
سرحت طر مستفعلن في حصن مفعولات ذي غنج
مفتعلن حببت به مستفعلن الباب الوري مفعولات راوهو
مفتعلن وعروضه الثانية منهوك موقوفة ولها ضرب واحد
مثلها وهو تاء الاصل وبينه سرحت لحب الاحباب تقطيعه
سرحت لحب مستفعلن بالاحباب مفعولات وعروضه الثالثة

الثالثة منهوك مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها منهوك
مكسوف وهو تاء الاصل وبينه سرحت لحب الاحباب تقطيعه و
سرحت لحب مستفعلن بالاحباب مفعولن قوله سرحت اى ادلت
وطرفي عيني والفنج الدلال وحببت صادت مجنونة
وهي من الافعال التي تستعمل مجهولة والهاء في به اما
راجع الى الحسن او الى ذي او الى الفنج وحببت يجوز ان
صفة لكل واحد منها والالباب جمع وهو العقل والوري
الناس وهو اى احببت عطف على حببت ويجوز ان يكون
حالا من الضمير الذي في به وعن كل واحد من الحسن وذي
الفنج لان النكرة اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة الحالية
مصدرية بالواو ولا يجب تقديم الحال عليها لعدم الالتباس
وسرحت اى التركه وسيب واللام في لحب مزيدة اسرح حب الاحباب
كما في قولهم تقاردف كلم او ردف كم والاحباب جمع حب
بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفي بعض النسخ لحب الالباب
وله ايضا وجه بناسب بنا سبه المصراع الثاني من الضرب
الاول لكن مناسبة الاحباب والاعجز جميع الادعج
وهو شديد سواد العين قال الخفيف اصله فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن مرتين خفف حملا ايوا غير الجوج
هاج لا تبني من عنان المنادلي قول اصل الخفيف

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين سمّي به لخفته اوتاد
مستفعلن لان الوتد وهي بقيع معروف والموقوف اخف
من المجموع وله ثلثة اعاريض وخمسة اضرب هو وضعها الاول
سالمة والثاني ضربان احدهما سالم مثلها وبينه خف على ابعاد
غير لجوجها لا يثنى منها ان المنادى تقطيعه خفف حمل
فاعلاتن ابعاد غير مستفعلن دن لجوجي فاعلاتن ها به
لا بيت فاعلاتن فمن عنا مستفعلن للمنادى فاعلاتن
وثانيها محذوف وبينه هذا البيت موضوعا موضوعه قوله من عنا ان
المنادى قوله عطفه من نشب تقطيعه لتخرجني عطفهو
مستفعلن من نشب فاعلاتن وعروضه الثانية محذوفة
ولها ضرب واحد وهو ثالث الاصل محذوف مثلها وبينه
خف حمل ابعاد غير عذا يرمي سهم خفه ي المهج
تقطيعه خفف حمل فاعلاتن ابعاد غير مستفعلن رن عذا
يرمي سهم فاعلاتن مجفني مفاعلن فل المهج فاعلن وعروضه
الثالثة مجزوة ولها ضربان احدهما مجزو مثل عروضه وبينه
خف حمل كد الهوى والتذاذي فيه الردى تقطيعه خفف حمل
فاعلاتن كد الهوى مستفعلن والتذاذي فاعلاتن
فيه ردى مستفعلن وثانيهما مجزو مجنون مقطوع وبينه
هذا البيت اذا عرض عن المصراع الثاني قوله لم ار وع بينه

بينه تقطيع هذا المصراع لم ار وع فاعلاتن بيتهي فعولن
فوق حمى اها على غمشاف الهوى وهو في الارض ما
كان على الظهر او على الرأس والابعاد مصدر مضاف
الى الفاعل ومفعوله محذوف تقديره ابعاد محبوبي مغرور
اياي او الى المفعول وفاعله محذوف تقديره ابعاد
محبوبا مغرورا واعرابه اما رفع او نصب وفي الرفع
وجوه ثلثة احدها ان يكون خبر مبتدا محذوف يدل
عليه خف على طريقة قولهم تسمع بالمعيدي ولا ان تراه
رجل اذا قرئ بفتح ع ويجب الباء كان سائلا سائله
اي شيء خفف حملك فقال خففه ابعاد محبوب مغرور
الثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف يدل عليه خف حمل تقديره
خف حمل ومخففه ابعاد محبوب مغرور الثالث ان يكون
بدلا من الحمل اي خف حمل ابعاده وفي النصب ايضا وجوه
ثلثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اي خف
حمل بابعاد غير اي لسبب ابعاده والثاني ان يكون مفعولا له
والثالث ان يقرأ حمل بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعولا له
من قوله حملت جوره اي احتملته اذلت فلم احمل وقالت
فلم اجب لعمر ابيها اني لظلوم اي لم احتمل اذلالها
والغير بكسر الغين فعيل بمعنى مفعول كالذبيح بمعنى المذبوح

مغرور بخ

وهو صفة موصوف محذوف وكذا البجوح وهاج وغدا
ولا ثنى اى لا يرجع حال من ضمير هاج ومن فى من عنا
المنادى مزين ويجوز ان يكون صفة لموصوف محذوف
تقديره ولا ثنى شيئا من عنا المنادى ولكن فى قوله
ولقد جاءكم من نبا المرسلين اى شئ من نبا المرسلين
وقال صاحب الصحاح يقال ثنيت من عنانه وثنيته ايضا
اى صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين عنا اللجام والمنادى
المفارقة والمعادى وقد مر غير مرة والعطف بكسر العين
جانب العنق وعدم شحا عطفه كناية عن عدم التفاته
والنشب المال ومن تعليلية بمعنى اللام اى عدم التفاته
لاجل غنايته كقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق
املاق وغدا اصادا ودخل ويرتمى اى يرمى منصوب
المحل اما خبر غدا او حال من فاعله على اختلاف
المذكورين والتهم الشباب والمراد بالجفن جفن العين
والمهج جمع مهجة وهى الروح وقيل دم القلب والكد
الشد والايذاء ويستعمل لازما ومتعديا يقال
كد نفسه وكدته فعلى الاول تقديره كد من الهوى وعلى
الثانى تقديره كد الهوى اياى واعرابه كاعراب الابعاد
فى الوجوه المذكورة والهوى العشق والالتذاذ عد النوع

النوع لذيذا والروى الهلاك وهو منصوب بالالتذاذ وفيه
انه الهوى وهو متعلق بالالتذاذ او بالردى ولم اروع
منبى للمفعول اى لم اخوف وهى منصوبة المحل على انها حال
من ضمير المجرور فى المحذوف او من ضمير المنصوب المحذوف
من كد الهوى والنبيه الكبير قال المضارع اصله مفاعيلن
فاعلاتن مفاعيلن مرتين ضرعنا لغرنا ءاعاد الكرى
سهادا اقول اصل المضارع مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مرتين وانما سمى به لمضارعته اى لمشابهته المنسرح
فى توسط الجزء الذى فيه وتد مفروق وهو فاعلاتن ووتد
المفروق فاع وقيل سمى به لمضارعه غيره فى كونه ناقصا
عن اصل بنائه فى الاستعمال اذ لا يستعمل الا مخروما ومعروضا
واحد مخروبة وبيته ضرعنا لغرنا ءاعاد الكرى سهادا
تقطيعه ضرعنا لمفاعيلن غرنا ءن فاعلاتن اعاد الكرى
مفاعيلن سهادا فاعلاتن فقوله ضرعنا اى ذللنا
والنا البعيد واعاد اى صير صفة ناء والكرى النوم الخفيف
فى الاصل والمراد ههنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم
وفى الجمع بين الكرى والسهاد صنعة المطابقة وكذا بين الضراعة
والغرق قال المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
اقتضب من رشاء ان وجبته خلق من شبهها اقول المقتضب

وفى نسخ واحد محذوف

اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به لانه اقتضب
اي قطع من المشرح يعني ان المقتضب مجزوء الاستعمال فاذا
حذف مستفعلن الاول من كل واحد من شطري المشرح يبقى
مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزوء المقتضب فكانه
مقطوع منه ولهذا عروض واحد مجزوء وضرب واحد مثلها
وبيته اقتضبت من رشاء ان وهبته خلدي تقطيعه اقتضبت
فاعلات من رشاء مفتعلن ان وهبت فاعلاتن مع فلدي
مفتعلن قوله اقتضبت اي قطعت والرشاء ولد الظبي
والمراد به المعشوق لانه كنى اما كتبه بالظبي وحسن العين وبسط
الخطوة قال ايا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقا
أأنت ام ام سالم والى وهبته اي بانه وهبته اولا ان وهبته
وحذف حرف الجر من ان واو عاد للغيب وفي التنزيل
عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى ويجوز
ان يقرا ان بالكسر ويكون شرطية والجزاء محذوف يدل عليه
بيته اقتضبت من رشاء على رأي البصريين وعلى رأي الكوفيين
اقتضبت من رشاء جزاء مقدم على الشرط والخلد بفتحتين
القلب وقولك اقتضبت من رشاء يجوز ان يكون واردا
على القلب اي اقتضبت الرشاء مني كما يقال ادخلت القلنسوة
في رأسي اي ادخلت رأسي في القلنسوة وهذا اذا كانت

كانت اقتضبت مبنيا للفاعل اما اذا كان مبنيا للمفعول فليس فيه
قلب ويجوز ان يكون معنى اقتضبت ارتجلت الشعر ومن
حينئذ تعليلية بمعنى ارتجلت الشعر المرتجل لاجل الرشاء
قال المحبت اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
احبت ان لاح ضوء اجلوبه ليل بعدي اقول اصل المحبت
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اي قطع
من الخفيف مقصورة كما مر في المقتضب لكن الحذف في كل
واحد من الشطرين ههنا فاعلاتن الاول وفي المقتضب
مستفعلن الاول وقيل لانه قطع منه جزآن هما الاستعمال
وله عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مثلها وبيته احبت ان
لاح ضوء اجلوبه ليل بعدي تقطيعه احبت ان مستفعلن
لاح ضوء فاعلاتن اجلوبه مستفعلن ليل بعدي فاعلاتن
قوله احبت اي انقطع وان محذوف منه كما مر في المقتضب واللوح
للمعان والمراد من الضوء السراج الموقد ونحوه واجلوا
اكشف واضيء مرفوعة المحل صفة ضوء وليل بعدي اما ظرف
ومفعول محذوف تقديره واجلوا الظلام وليل بعدي او مفعول
اجلو يعول نحاشى المحبوب واختار الانقطاع بمعنى وتباعد
عني خشية الرقباء والمراقبة الاعداء حين اراد ان يمن
على بالتلاقي لسبب ان بداء ولمع ضوء اضيء به ليل النواح وحرقنا

احتمال آخر وهو ان يكون اجبت مسندا الى الضوء وفاعل لاح
ضمير راجع الى المحبوب والمعنى يتوصل والى الضوء الذى
كنت اجلوه ليل الفراق بسبب ازالة لاح وظهر وجه من اهوى
واشرق تبلالا وجهه الافاق وهن الابحر التسعة مخصوصة
بدائرة تسمى دائرة المشبهة بكسر الباء وانما سميت بها لان اجزاء
كل بحر من ابحرها شبيهة بعضها ببعض فان كل واحد منها
سباعي وهذه صورة الدائرة اذا اردت الافكر فكر المنسرح
من السريع من ميم مستفعلن الثاني وكذلك السريع والمنسرح و
والخفيف من السريع من تاء مستفعلن
الثاني السريع من الخفيف من لام مستفعلن
الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن
الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمعتقب
من السريع من ميم مفعولات الاول والسريع من ميم المعتقب من
ميم مستفعلن الاول والمجتث من السريع من عين مفعولات
الاول من السريع من المجتث من لام مستفعلن الاول والخفيف
من المنسرح من تاء مستفعلن الاول والمنسرح من الخفيف
بين تاء فاعلاتن الثاني والمضارع من عين مستفعلن الاول
والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمعتقب
من المنسرح من ميم مفعولات الاول مفاعيلن الثاني والمنسرح

دائرة المشبهة

والمنسرح من المعتقب من ميم مستفعلن الثاني المجتث
من المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح المجتث
من تاء فاعلاتن الاول والمضارع من الخفيف من عين
فاعلاتن الاول والخفيف من عين فاعلاتن الاول
والخفيف من المضارع من لام مفاعيلن الثاني والمعتقب
من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول الخفيف من المعتقب
من تاء مستفعلن الثاني والمجتث من الخفيف من ميم مستفعلن
الاول والخفيف من المجتث من فاء فاعلاتن الثاني
والمعتقب من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع
من المعتقب من عين مستفعلن الثاني والمجتث من المضارع
من لام مفاعيلن الاول والمجتث من المعتقب المضارع
والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن الثاني والمجتث
من المعتقب من المجتث من تاء فاعلاتن الاول قال
المتقارب اصله فعولن ثمان مرات تقاربت اذ
شمرط الذهاب وجي لهم ماله من براح اقول اصل المتقارب
فعولن ثمان مرات سمي به لتقارب اجزائه وقصرها وله
عروضان وستة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة
اضرب احدها سالم كعروضه وبقيتها تقاربت اذ شمروا
الذهاب وجي لهم ماله من براح بتقطيع تقارب فعولن

ت اذ ثم فعولن مرو لز فعولن ذهاب فعولن وجي فعولن
لهم ما فعولن لهو من فعولن براحي فعولن وتاليها مقصور
وبيته هذا البيت مغير اقوله براح الى قول ذهاب تقطيع هذا
اللفظ ذهاب فعولن وتالثها محذوف وبيته المصراع
الاول من هذا البيت مع قوله واغلق باب الصبر حتى براحها تقطيع
هذا المصراع واغلق فعولن ت بصبب فعولن باب بل
فعولن جرح فعل وراجعها ابتر وبيته هذا البيت مبدلا
مصراعه الثاني بقوله متى ابعد والصب لم يبعد تقطيع
هذا المصراع متى اب فعولن عد وصبر فعولن بلم يبد
فعولن عذ فع وعروضه الثانية مجزوة محذوفة ولها ثلثة ابار
احدها وهو خامس الاصل مجزو محذوف مثلها وبيته
تقاربت اذ شمر وا ولبيت داعي الولة تقطيعه تقارب
فعولن ت اذ شم فعولن مرو فعل ولبيتي فعولن ت داعل
فعولن وله فعل وتاليها وهو سادس الاصل مجزو وابتر
وبيته المصراع الاول من هذا البيت منضما اليه قوله الا
ظلها وى تقطيع هذا المصراع الاظل فعولن لها أ فعولن
وى فع قوله شمروا من شمر ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله
لامر كذا اى عزم عليه والواو فيه وجبي للحال وذو الحال
فاعل تقاربت والذهاب والبراح بمعنى واحد والجرح الذنب
وضيق القلب ايضا وفي بعض النسخ الفرح وهو الكشف
الغم وذكره لا يناسب هذا المقام لان باب الفرح لا تغلق
بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج ومتى ابعد والله
اما جملة استينافية لا محل لها من الاعراب او لها محل من الاعراب
على انها حال اى تقاربت قائلا متى ابعد والصب لم يبعد
والصب العاشق وبيت احبيت وداعي الولة منصوب
بلبيت لكن سكن ياءه كما سكن في قوله يا دار سعدى الا
اتا فيها وكما في قوله اعط القوس باريها واوى النجع
حال من فاعل تقاربت والمتعلق به قال المدارك اصله
فاعلن تماني مرات دارك القوم تطغى غراما وضاء اذ دنى
الهوى بالمعنى صحيح قول اصل المتدارك فاعلن تماني مرات
سمي به لكونه لاحقا للبحور من قولهم تدارك القوم اذا
الحق آخرهم باولهم وتدارك الشريان اذا الحق الثاني
بثرى المطر الاول وسمي ثقيفا ايضا لانه اخذ التقارب
في دائرة المتفق وركض الخيل والجنب لانه يشبههما في
اللفظ يدركه الرزق السليم والطبع المستقيم والركض
والجنب العدو والغريب لانه لم يوجد في اشعار القدماء
شعر في هذا الوزن الا قصيدة او قصيدتان اولانه يغبر ما
الخليل فكانه غريب بين البحور المقبوضة عندي لانه المخترع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاخفش والمتفق اى التام لانه تمام الاستوى والمنتظم لان
اجزائه اذا قطعت تقطيع الحروف المتحركة والساكنة مستوية
منتظمة على نسق واحد ويسمى بعضهم متقاطرا تشبيها له
بالقطرات السائلة على حد واحد من الخيط والحباب او
نحوهما لان الحروف السواكن بين المتحركات متساوية
المقدار الفرج بكسر الواء وهو آنا له الغم والكرب بالضم
والفتح بعض جميع الكربة بالضم والسكون وهى الغم
وجانب اى بعيد واللجاج والعناد بمعنى وقد مرا وهذان
البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة المتفقة بكسر الفاء
وانما سميت بها لاتفاق الاجزاء الخماسية وكل واحد من بحريها
هذا عند الاخفش واما عند الخليل فلها بحر واحد وهو
المتقارب وهذه صورة الدائرة اذا
اردت فكر المتدارك من المتقارب
فابدء من لام فعولن الاول وعلم
من عين فاعلن الاول

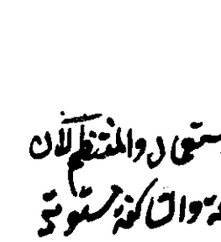

هذا آخر ما اوردناه مبينا مشكلات المختصر في علم العروض
الموسوم بالاتذييل والتكميل على المهام المحقق
وهو ولى التوفيق محمد

تم

الفرج كما ان الالزامات التى بين القطرات كذلك وله عروضان
واربعة اضرب لكن المصنف لم يذكر منها الا عروضا واحدا وضربا
واحدا مختارا قول الخليل فانه قلت انى يكون المصنف مختارا لقول
الخليل اذا لم يذكر شيئا من علل المتدارك واذا ذكر عروضه
الاولى وضربه الاول فقد اختار قول غيره دون قوله
قلت ذكرهما للضرورة لان ذكر البحر بلا عروض وضرب غير
ممكن فذكرهما بالعرض لا بالذات ولو كان مختارا قول غيره
لذكر جميع علله كما ذكره غير الخليل فهذا اذا لم يكن بيت المتدارك
ملحقا ونحوه بين ما ذكره اولا ثم نذكرها اجمالا تكميلا للمرام
مستعينا بالله المكرم العلام فنقول عروضه الاولى سالمة وهى
ضرب واحد مثلها سالم وبينه مع ما ذكره المصنف تاركا للقوم
تطفى غراما وضاء اذ دير الهوى بالمعنى مجح تقطيعه
وان كل فاعلن قوم تط فاعلن وغرا فاعلن اذ درى
فاعلن دلهوى فاعلن بلمعنى فاعلن نلمج فاعلن
قولهم تارك اى الحق وتطفى مجرورا جواب للامر من الاطفاء
وهو اخماد النار ونحوها والغرام العشق ووضاء
وضح وفى بعض النسخ كذلك والاول اولى لان مراد
القائل ان يسير عروضه الاولى ولذلك وقع فى اول الشطر
الثانى ايضا الفا لان مراده ان يسير ضربه الاولى ومما يرجح

من وضاء فاعلن مج

الثاني انه يمكن ان يكون القائل قد قال وضيع يكون وقوع
الالف اول الشطر الثاني اتفاقيا والتدبير بالدال المهملة
الفرس السريع والمعنى الذي عناه العتبي ونحوه اي كميت
وجمع من جمح الفرس جماحا اذا اعتز فارسه حتى يغلبه وعروضه
مجزوة وهي كالتي قبلها اضرب احدها وهو ثاني الاصل مجزو
كعروضه وبيته مع ابيات الباب المعروف من قول
بعضهم شانه انه منجز وعن فارج للكوب فاعلن
شانهو فاعلن انهو فاعلن منجزن فاعلن وعن فارج
فاعلن فارجن فاعلن للكوب فاعلن وثانيها
هو ثاني الاصل مجزو ومثال وبيته هذا البيت مبدلا
قوله فارج الكوب بقوله جانب من لجاج تقطع النجح
جانب فاعلن من لجاج فاعلاتن وثالثها وهو الجزو
الاصل مجزو ومثل وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله
من لجاج من عناد تقطع هذه اللفظة من عنادن
فاعلاتن فورشانه الشان والحال والامر والطلب ايضا
يقال شانه الخيبان طلبه يريد مطلوبه بالفارج
من الفرج بكسر الراء وهو الزالة صح تحت

هذا آخر ما وجد من هذه المكتوبة ضبطا

شبكة الألوكة www.alukah.net